احصل على العدالة

لقد حُرمت النساء الصحراويات من حقهن في العدالة، مما يجعلهن كضحايا في حالة من العجز المطلق
لم يتم إجراء أي محاكمة ضد أفراد قوات الأمن المغربية أو المستوطنين المغاربة المتورطين في أعمال العنف.

%78 لقد اشتك من انتهاكات حقوق الإنسان

0 الأحكام

%100 القضايا لا تزال بلا عقاب

طالب الإصلاح

%58 طبيعة سياسية

يؤكدن على الاستقلال واستعادة الاراضي وإنهاء الاحتلال.

%58 اجتماعية اقتصادية

إنهن يطالبن بتعويضات مالية والدعم في مجال الشغل والرعاية الصحية والتدابير التي تضمن حصولهن على التعليم

%44 ودعم الضحايا

يبرزن أهمية منع العنف ضد المرأة، وحماية الضحايا، ومبادرات للاستماع للضحايا وما تعرضن له، والدعم النفسي والاجتماعي

%36 قضائية-قانونية

يسلطن الضوء على محاكمة المسؤولين عن الانتهاكات ورفع الظلم وإعادة التأهيل القانون

بالنسبة للمرأة الصحراوية، فإن آلية ضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات هو ممارسة حق تقرير المصير والاستقلال وإنهاء الاحتلال. إضافة إلى ذلك، يطالبن بحماية الضحايا، وعودة اللاجئين الصحراويين، والإفراج عن السجناء السياسيين

عشت زمن الحرب، كنت ضحية الاختفاء والتعذيب لسنوات عديدة، ثم عشت سنوات وقف إطلاق النار، والآن أعيش فترة الحرب من جديد. لا أرى أي اختلاف في النظام المغربي على مرّ الزمن. الآن لديه طرق أخرى لقتل شعبنا، وتعذيبنا في العلن وسط الشوارع، والبحث عن أي سبب لوضع شبابنا خلف قضبان سجونه. كل الاضطهادات التي يعاني منها شعبنا يوميًا هي نتيجة لإرهاب الدولة الذي تم تكييفه مع القرن الحادي والعشرين.

Universidad del País Vasco
Euskal Herriko Unibertsitatea
hegoa
INSTITUTO DE ESTUDIOS SOBRE DESARROLLO Y COOPERACIÓN INTERNACIONAL
NAZIOARTEKO LANKIDETZA ETA GARAPENARI BURUZKO IKASKETA INSTITUTUA
Espacio de la Mujer Saharaui en el Territorio Ocupado
EUSKAL FONDOA

المسؤول عن انتهاكات حقوق الإنسان

يمكن لـ 69% من النساء التعرف على الجناة المباشرين، وجميعهم رجال يقيمون بشكل عام في الأراضي المحتلة

64% الشرطة المغربية
25% أجهزة المخابرات
18% القوات المساعدة
11% الجيش
7% الدرك الملكي

هم أيضا يستنكرون

المستوطنين المغاربة
يشيرون إلى مشاركة مسؤولين مغاربة في 21٪ الأحداث

الجهات الدولية
بسبب صمتها في وجه القمع والتواطؤ مع النظام المغربي النابع من المصالح الجيوسياسية والاقتصادية

آثار انتهاكات حقوق الإنسان

إن عواقب العنف السياسي ضد النساء الصحراويات عديدة وذات طبيعة متنوعة (جسدية ونفسية وعاطفية وعائلية واجتماعية واقتصادية)

التأثيرات الجسدية 91٪

70% الألم المزمن
59% الأرق واضطرابات النوم
57% الأمراض
54% أنواع مختلفة من الجروح
39% اضطرابات في الأكل
38% إعاقة جسدية أو حسية
32% قضاء فترات في مراكز الاستشفاء
28% كسور
16% فقدان الخصوب

التأثيرات النفسية والعاطفية 84٪

93% الرعب
35% الاكتئاب
29% الأفكار السلبية
9% فقدان الثقة بالنفس
3% الشعور بالعار
1% أفكار انتحارية
1% الشعور باقتطاع مشروع الحياة

الآثار الأسرية والاجتماعية والاقتصادية 74٪

75% إفقارهن أو تدهور ظروفهن المعيشية المادية
60% ضياع فرص التعليم
10% انفصال الأسرة
5% وصمة العار الاجتماعية
2% فقدان الاعتراف الاجتماعي
2% التأثر في علاقاتهن الجنسية

غالبًا ما تصبح آثار العنف مزمنة، بسبب شدتها ونقص الرعاية الطبية و / أو النفسية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تترك عواقب لها آثار مقيدة أو مبطلة على بُعد واحد أو عدة أبعاد من حياة النساء

طرق التعامل مع العنف

وسط مستويات العنف الموصوفة في هذا البحث، تشير النساء إلى عدة آليات تحاول من خلالها مواجهة آثاره والتي تلجأ إليها كعوامل داعمة

74% التركيز على الممارسة الدينية
71% التركيز على البحث عن رفاهية الأسرة
51% اللجوء إلى الدعم المادي والمعنوي من طرف عائلاتهن
48% الإبلاغ عن أعمال عنف
42% التنظيم للدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي
40% إعطاء معنى لحياتهن
17% التنظيم في الجمعيات النسائية
12% طلب الدعم النفسي والاجتماعي
3% التزام الصمت

انتهاك الحقوق الاجتماعية

تندد النساء الصحراويات بانتهاكات الحق في الصحة والتعليم

%56 التمييز في الرعاية الصحية
%56 الحرمان من الرعاية الطبية

ضربوا النساء، وكذلك أخي، وكسروا ذراعي. نقلتنا سيارة إسعاف إلى المستشفى، لكن لم تكن لدينا رعاية طبية هناك

منعوني من حق الدراسة لمدة أربع سنوات. أثّر ذلك عليّ كثيرا لقد نشأنا دون أن نتمكن من الوصول إلى أي شيء، حيث إن الموظفين المغاربة شوهوا سمعتنا في المدارس، كانوا يحكمون علينا بالرسوب، أو يعطونا درجات منخفضة للغاية، ولا يمكننا اختيار المهنة التي نريدها. أنا على القائمة السوداء للشباب الذين لا يستطيعون الحصول على المنح الدراسية لأنهم أبناء وبنات نشطاء ونحن بأنفسنا نشطاء

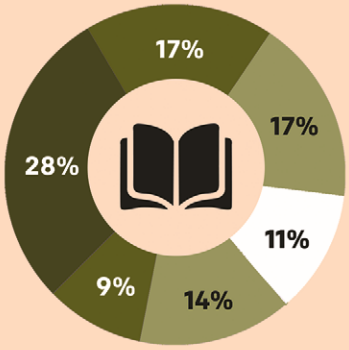

%28 ليس لديهن دراسات رسمية
%17 أكملن المرحلة الابتدائية
%17 تعليم ثانوي
%14 دراسات جامعية
%11 شهادة الثانوية العامة
%9 المدرسة القرآنية

%86 حظر المساكن الصحراوية التقليدية الخيم
%80 حظر ارتداء أو عرض الرموز الوطنية الصحراوية
%66 التهديدات بسبب ارتداء الملابس التقليدية الصحراوية
%58 إنكار تاريخ الصحراويين وهويتهم
%51 منع تسجيل المواليد بأسماء صحراوية
%43 أو حتى حظر استعمالها
%30 تهديدات أو مضايقات بسبب التحدث بالحسانية
%23 أو حتى منعها

%43 حظر المساكن الصحراوية التقليدية (الخيم)
%18 حظر ارتداء أو عرض الرموز الوطنية الصحراوية
%15 التهديدات بسبب ارتداء الملابس التقليدية الصحراوية
%15 إنكار تاريخ الصحراويين وهويتهم
%13 منع تسجيل المواليد بأسماء صحراوية
%11 أو حتى حظر استعمالها
%7 تهديدات أو مضايقات بسبب التحدث بالحسانية أو حتى منعها

ا يمكننا الذهاب إلى المستشفيات لأنها مؤسسات شرطية أو عسكرية. ونحن لا نثق في طاقم المستشفى على الإطلاق. لقد أنقذنا طبنا التقليدي في العديد من المناسبات

اتصلوا بي من إدارة المدرسة حيث تدرس ابنتي البالغة من العمر 12 عامًا. عند وصولي رأيت ابنتي تخضع للاستجواب والضرب من قبل المدير وأشخاص آخرين. أخذونا كلانا إلى مركز الشرطة، واقتيدت ابنتي هناك إلى مكان حيث استجوبوها مرة أخرى. أخذوا يتناوبون في ضربها، وكل ما وجدوا أخبارا تتعلق بالشعب الصحراوي أو جبهة البوليساريو على هاتفها المحمول، كانوا يهجمون عليها بالضرب مرة أخرى

منعوني من حق الدراسة لمدة أربع سنوات. أثّر ذلك عليّ كثيرا ثم عرفت أن نفس الشيء الذي أثر عليّ اقتصاديًا، كانوا يفعلونه مع تكويني الأكاديمي

لا يمكننا الذهاب إلى المستشفيات لأنها مؤسسات شرطية أو عسكرية. ونحن لا نثق في طاقم المستشفى على الإطلاق. لقد أنقذنا طبنا التقليدي في العديد من المناسبات

انتهاك الحقوق الثقافية

تشتكي النساء من التثاقف القسري الذي يتعرضن له منذ الاحتلال

بعد مخيم أكديم إزيك، لم يسمحوا لنا ببناء أي خيمة، بل يعتبرونها تهديداً سياسياً

لقد أرادوا إجباري على التحدث مثلهم وبلهجتهم، ورفضت تمامًا، وقلت لهم إنني صحراوية عجوز، وإنني تحدثت دائمًا بالحسنية وسأستمر في ذلك

نرى كيف تم احتلالنا ثقافيًا أيضً

التهجير القسري

77% عمليات الترحيل إلى مناطق أخرى
59% التهجير القسري الجماعي
36% النفي
32% الاحتجاز
32% التهجير القسري الفردي
14% والأسري

يؤثر هذا الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان في المقام الأول على اللاجئين الصحراويين في تندوف (الجزائر)، ولكن له أيضًا طرق يُمارس بها في الصحراء الغربية المحتلة.

"نفوني من مدينة العيون وأجبرت على العيش في الداخلة. منعوني من العودة إلى العيون

"نفوني من مدينة العيون وأجبرت على الرحيل. أجبروني على مغادرة مدينة بوجدور، وفي كل مرة أعود يطردونني مرة أخرى. اضطررت لترحال بين البادية والسمارة والعيون. حضرت قوات الاحتلال إلى منزل خالتي في العيون فجرًا وقالت لها إنها أيضًا مضطرة لمغادرة المدينة"

انتهاك الحقوق الاقتصادية والعملية

تعزز سياسة الاحتلال المغربي الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والمهني للسكان الصحراويين، مما يؤثر على النساء بطريقة سيئة للغاية

49% التمييز في العمل
23% التحرش في مكان العمل
21% حظر العمل
16% الفصل غير المبرر من منصب الشغل
12% تجميد الأجور
12% انعدام الأمن الوظيفي
7% الحرمان من سبل العيش (الموارد الطبيعية للإقليم)
7% رفض تصاريح العمل
7% التهديد بقطع المساعدات الاقتصادية أو سحبها مباشرة

"عندما يتخرج شاب أو شابة صحراوي من الجامعة، فإنه سينضم للبطالة ويبقى في المنزل بدون عمل، لأنّ المستوطن المغربي له الأولوية في أي وظيفة. لن تجد عائلة صحراوية ليس فيها ثلاثة أو أربعة أشخاص لا يعملون ولا يتلقون أي دخل

"ليس لدي عمل. كنت أتلقى إعانة، لكنهم سلبوها مني لمدة ثلاثة أشهر لأنهم يقولون إنني ناشطة وإنني شاركت في مخيم أكديم إزيك.

"نحن شعب فقير وله أرض غنية بالموارد التي تنهبها قوات الاحتلال بلا رحمة. ومواردنا تذهب للشعوب الأجنبية

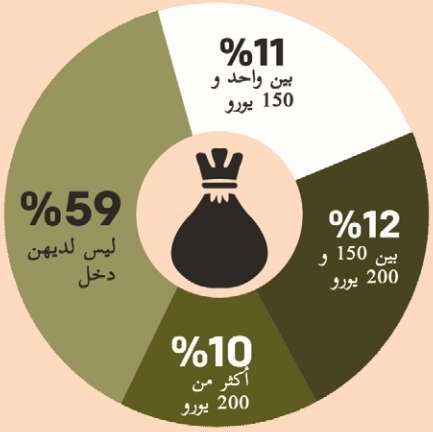

!! من بين أعلى نسب النساء اللواتي ليس لديهن دخل - شهري نجد النساء الحاصلات على شهادة تعليم (ثانوي (86٪) والحاملات لشهادات جامعية (73٪. في سياق التوظيف، فإن الحصول على مستويات - تعليم عالية لا يعني بالضرورة زيادة فرص العمل أو مصدر للدخل.

العنف الجنسي

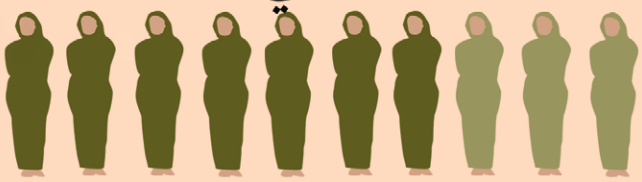

وما يقرب من 7 من كل 10 نساء صحراويات من اللائي تمت مقابلتهن عانين من العنف الجنسي من قبل قوات الأمن المغربية

رأيت في السجن كيف اغتصبوا امرأتين صحراويتين. حاولوا اغتصابنا جميعاً. هناك أشياء كثيرة لا أستطيع أن أقولها

تم تقييد يديّ، ثم بدأت الاتهامات الباطلة والكلمات البذيئة والتهديدات بالاغتصاب. نزعوا كل ملابسي وأحضروا بعض الزجاجات وهددوا باغتصابي بها.

من شدت الضربات الكثيرة التي وجهوها لي على مستوى البطن، تعرضت للإجهاض. ضربوني على صدري وبطني، ونتيجة لذلك وُلد الجنين ميتاً.

- %76 التحرش الجنسي باللمس والمداعبة
- %51 العراء القسري وخلع الملابس
- %51 الاعتداءات و / أو الشتم اللفظي ذو طابع جنسي
- %51 الضرب على مستوى الثدي و أو الأعضاء التناسلية /
- %27 (التهديدات بالاغتصاب)لهم أو لأفراد أسرهم
- %13 التعذيب أثناء الحمل
- %9 الإجهاض القسري
- %5 مشاهدة أو سماع عنف جنسي ضد شخص آخر
- %4 الاغتصاب الجنسي
- %4 الإجبار على التقاط الصور الجنسية
- %4 الصعق بالكهرباء على مستوى الثدي و / أو الأعضاء التناسلية
- %2 العبودية الجنسية
- %2 الاغتصاب بأشياء
- %2 التشويه الجنسي)الثديين (والأعضاء التناسلية
- %2 التعقيم قسري

انتهاك الحرية والسلامة الفردية

أركبوني في السيارة ووضعوني بينهم واختطفوني. لم أكن قد بلغت الثامنة عشرة في ذلك التاريخ

نحن محاصرون في بيوتنا وممنوعون من زيارة أقاربنا وجيراننا، نحن محجوزون، لكنه احتجاز سياسي وليس صحيا بسبب الوباء

الآن يستخدمون أساليب جديدة، وهي حملات التشهير، يستمرون في نشر أخبار كاذبة عني

اكانوا يضربوننا دائمًا في المظاهرات ويسيئون معاملتنا، ولم ننجو في أي منها من التعرض للضرب

- %81 المتابعة والمراقبة
- %81 انتهاكات حرية التعبير
- %78 والتجمع
- %78 والتنقل
- %69 انتهاك حرمة المسكن
- %65 الدعس
- %57 وتكوين الجمعيات
- %42 الاختطاف

- %39 تدمير الممتلكات
- %36 التشهير والهجوم على السمعة
- %31 التنصت و / أو الاطلاع على المراسلات البريدية
- %27 الاستيلاء على الممتلكات أو مصادرتها
- %9 الحبس التعسفي
- %8 الاعتقال التعسفي
- %4 اتهامات باطلة
- %1 الطلاق بالإكراه

شهادة لنساء صحراوياتالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة المهينة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية

احدث هذا الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان بشكل رئيسي خلال فترات اعتقال / اختفاء النساء في مراكز الشرطة ومراكز الاعتقال السرية والسجون

اكما يظهر بشكل متكرر في سياقات ومواقع أخرى، على سبيل المثال، قبل وأثناء وبعد المظاهرات أو التجمعات أو الاحتجاجات، في الأماكن العامة وفي وضح النهار

وضعوني في غرفة شبيهة بمحل الجزار، وكان هناك خطافات وسلاسل في كل مكان. وكان هناك أيضًا سرير قيدوني عليه. بدأوا في سكب الماء على وجهي، بينما كان أحدهم يضربني بالسوط على أخمص قدمي وفخذي، حتى فقدت الوعي. كنا 11 امرأة في ذلك الوضع. علقونا وصعقونا بالكهرباء، مرة في آذاننا، ومرة في شفاهنا

كنت معصوب العينين، ولم أكن أعرف أن الكلاب كانت ."هناك... عضوني، بينما كان الجلادون يضحكون
تسعى ممارسات التعذيب النفسي إلى زعزعة استقرار الشخص نفسياً وعاطفياً، وخلق مستوى من المعاناة الشديدة بحيث تؤثر على قدراته العقلية وعلى شخصيته. عانت المرأة الصحراوية من

كانت لديهم أداة يطلقون عليها اسم "الجلاد"، كانت عبارة عن عصا يتدلى منها سوط. كانوا يضربونا بها، تسبب لنا ألما كبيرا لا يطاق

التعذيب الجسدي

%90	الضرب بالأشياء
%88	الإساءة العلنية
%60	وبدون أشياء
%48	العقوبات
%36	تعصيب العينين واستخدام أغطية على الرأس والوجه
%26	الحروق أو الجروح
%16	التعليق والشنق بطرق قاسية
%15	الاختناق بالغمر في الماء
%12	الصعق بالكهرباء على مستوى أطراف الجسم
%10	السخرة أو الأعمال الشاقة
%8	استخدام الحيوانات
%5	وبالأكياس البلاستيكية
%3	التشويه للجسم
%3	التعرض لدرجات حرارة قصوى

التعذيب النفسي

%95	الشتم
%90	والتهديدات
%55	فرض المعاينة أو الاستماع إلى تعذيب الآخرين
%37	الحرمان من النوم
%34	الحرمان من الطعام أو النقص في الوجبات
%34	التعريق لظروف مضر بالصحة و أو الحرمان من النظافة /
%34	العزل عن أي تواصل مع الآخرين
%27	القذف
%23	الازدحام
%22	السجن الانفرادي
%19	وتهديد الأقارب بالقتل

وهناك رأيت الكثير من الصحراويين وسمعت صراخًا بسبب التعذيب، ورأيت أشخاصًا معلقين من أقدامهم، بدا الأمر مثل محاكم التفتيش، قالوا لي "إذا لم تتكلمي، سيحدث لك نفس الشيء

في السجن كان شعري طويلًا وبدأ يتساقط، وقد أحضروا لي كيسًا لجمع الشعر الملطخ بالدم الذي كان يسقط من رأسي. أخذوا بعدها ذلك الكيس إلى والدتي، التي اعتقدت أنهم قتلوني. كانت طريقة لتعذيبها هي أيضًا

تركوني لوحدي في زنزانة صغيرة للغاية لمدة عامين وستة أشهر

81 شهادة لنساء صحراويات

ضحية لانتهاك واحد أو أكثر من انتهاكات لحقوق الإنسان
التي ارتكبها النظام المغربي

الفئة العمرية للمشاركات: من 12 إلى 73 سنة
77 امرأة ضحية مباشرة
4 يدلين بشهادتهن كأقارب لضحايا العنف

تنطبق على جميع النساء المشاركات في البحث مواصفات المدافعين عن حقوق الإنسان، بالمعنى المشار اليه في "إعلان المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان" (الأمم المتحدة)

%59
النساء يشاركن في بعض الهيئات الناشطة من أجل حقوق الشعب الصحراوي

انتهاكات حقوق الإنسان الموثقة

%89 انتهاكات الحرية والسلامة الفردية
%90 انتهاكات الحقوق الثقافية
%90 التعذيب الجسدي
%68 التعذيب النفسي
%91 انتهاك الحق في الحياة
%27 (انتهاك الحقوق الاجتماعية)الصحة والتعليم
%53 العنف الجنسي
%75 انتهاك الحقوق الاقتصادية والعُمّالية
%91 النزوح القسري

كانت النساء الصحراويات ضحايا معدل ما بين 6 و7 أنواع من انتهاكات حقوق الإنسان طوال حياتهن

انتهاك الحق في الحياة

شهدت النساء إعدامات خارجة عن نطاق القضاء لأفراد من أسرهن أو أقاربهن، وكان بعض هذه الإعدامات في مراكز الاعتقال السرية

33%من النساء عانين من الاختفاء القسري. ولا يزال البعض في عداد المختفيين قسراً، بينما أمضى مَن منهن نجت وأدلت بشهادتها في هذا التحقيق حقب زمنية تراوحت بين عدة أشهر و16 سنة في السجن والاختفاء.

اختطفوني عام 1987. جاء رجلان يرتديان الزي العسكري، وقالوا لي إنهما من الأمن وأنهما يريدان أن يسألاني لمدة دقيقتين أو ثلاث... ثم أدركت أن الأمر لن يستغرق دقيقتين، بل أيام، أو حتى الاختفاء القسري، مثلما وقع لجدتي والعديد من الأشخاص الذين اختفوا قسريا منذ عام 1975. ظللت معتقلةً/مختفيةً قسرياً لمدة 4 سنوات

عندما كنت في السادسة عشرة من عمري قتلوا أمي. كانت ممرضة ومشاركة في النضال الثوري. تم تهديدها عدة مرات، وأمروها بالكف عن نضالها وإلا فسوف تتعرض للانتقام

عتقلونا ونحن ستة أشخاص من نفس العائلة وعذبونا جميعًا، بدأوا بعمي ثم واصلوا تعذيبهم للجميع. قُتل ابن عمي بسبب التعذيب الشديد، ورأيته كيف كان ينزف من فمه وأنفه، وكيف تلاشى جسمه شيئا فشيء حتى القتل

تم اختطافي عام 1980، وكانت هناك سيارتان للشرطة وسيارة للدرك الملكي المغربي، وكان عمري 32 عامًا آنذاك، وكنت في عز شبابي حينها. عذبونا ونقلونا من مركز اعتقال سري إلى آخر. أمضيت 11 عامًا في عداد المختفيين قسراً، حتى عام 1991

كنت في عداد المختفيين قسراً لمدة أربع سنوات، دون أن يصل عائلتي أي خبر عن مكان وجودي، ولا عن مصيري وهل أنا على قيد الحياة أم ميتة

الملخص البياني للتقرير

لتنكشف كل الحقيق

1975-2021

انتهاكات حقوق الإنسان ضد المرأة في الصحراء الغربية المحتلة

يوثق هذا البحث انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد النساء الصحراويات في الصحراء الغربية المحتلة من قبل الاحتلال المغربي، ومَن المسؤولون عنها، والآثار الناتجة عن هذا العنف، والطرق التي تحاول بها النساء التصدي لتلك الانتهاكات، وتجاربهن في المطالبة بالعدالة ومطالباتهن بالتعويض. تم تنفيذ البحث بالتعاون مع فريق من النساء الصحراويات المدافعات عن حقوق الإنسان (EMSTO) اللائي أنشأن مساحة للنساء الصحراويات في الأراضي المحتلة ومعهد "هيغوا" الباسكي، وحظي بدعم من وكالة التعاون الباسكية التي تمثل الهيئات المحلية الباسكية المتعاونة.